

الديار القطرية تضاعف الاستحواذ على الأصول المصرية بضخ 40 مليار دولار في 10 سنوات



الخميس 10 سبتمبر 2026 05:00 م

تستهدف شركة الديار القطرية رفع حجم استثماراتها في مصر من أكثر من 7 مليارات دولار حاليًا إلى نحو 40 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، في خطة توسع ضخمة

كما تضع الشركة مشروع علم الروم في مقدمة خططها الاستثمارية الجديدة، مع تنفيذ المشروع على خمس مراحل تمتد لنحو 15 عامًا، واستثمارات ضخمة تستهدف تحويله إلى أحد أكبر مشروعاتها

حجم استثمارات يتجاوز التوقعات

وبالتالي، تكشف الخطة الجديدة عن توجه واضح لدى الديار القطرية لزيادة حجم أعمالها داخل السوق المصرية، مستفيدة من الفرص المتاحة في قطاع التطوير العقاري والمشروعات الساحلية

كما تستهدف الشركة زيادة استثماراتها بأكثر من خمسة أمثال حجمها الحالي تقريبًا، للوصول إلى نحو 40 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وفق المستهدفات المعلنة

لذلك، يمثل هذا الرقم قفزة كبيرة في حجم الاستثمارات القطرية داخل مصر، ويعكس توجهًا نحو توسيع قاعدة المشروعات بدلاً من الاكتفاء بالاستثمارات القائمة

ومن ثم، يعتمد جزء رئيسي من هذه الزيادة على مشروعات عقارية ضخمة، يأتي في مقدمتها مشروع علم الروم بالساحل الشمالي، الذي يشغل مساحة مهمة في الخطة الجديدة

علاوة على ذلك، تستهدف الشركة من خلال التوسع في المشروعات الساحلية الاستفادة من الطلب المتزايد على الوحدات العقارية والمشروعات السياحية الموجودة في مناطق الساحل الشمالي

وبناءً على ذلك، فإن ضخ هذه الاستثمارات يرتبط بخطة طويلة الأجل تستهدف تطوير مشروعات ضخمة، وتحقيق مبيعات مرتفعة، وتعزيز وجود الشركة داخل السوق المصرية

كما يعكس حجم الاستثمارات المستهدف استمرار اهتمام الشركة بالسوق المصرية، خاصة مع امتلاكها مشروعات قائمة ورغبتها في إضافة مشروعات جديدة خلال الفترة المقبلة

غير أن الوصول إلى مستهدف 40 مليار دولار يتطلب استمرار عمليات التطوير والاستثمار على مدى سنوات، مع تنفيذ مشروعات متعددة وفق خطط زمنية طويلة

وتأتي أهمية الخطة من الجمع بين ضخامة التمويلات المستهدفة وطول فترة الاستثمار، بما يشير إلى أن الشركة تراهن على السوق المصرية بصورة ممتدة

علم الروم يقود خطة التوسع

وبالتالي، يحتل مشروع علم الروم موقعًا رئيسيًا في استراتيجية الديار القطرية، بعدما حددت الشركة خمس مراحل لتنفيذه، مع فترة إجمالية تصل إلى نحو 15 عامًا

كما تستهدف الشركة تنفيذ المرحلة الأولى باستثمارات تقدر بنحو 4.4 مليار دولار، وهو رقم يعادل قرابة 220 مليار جنيه وفق التقديرات الواردة بخطة المشروع

لذلك، تكشف تكلفة المرحلة الأولى وحدها عن ضخامة المشروع، خاصة أنها تتطلب تمويلًا يقترب من عدة مليارات من الدولارات قبل الانتقال إلى المراحل التالية

ومن ثم، فإن تنفيذ المشروع على خمس مراحل يمنح الشركة مساحة زمنية واسعة لتطوير مكوناته، وطرح الوحدات، وتحقيق المبيعات بالتزامن مع استكمال عمليات البناء

علوة على ذلك، تمتد فترة تنفيذ المشروع بالكامل إلى نحو 15 عامًا، ما يجعله استثمارًا طويل الأجل يعتمد على مراحل متتابعة وليس على تنفيذ سريع

كما تشير الخطة إلى أن المرحلة الأولى تستهدف تحقيق مبيعات تتجاوز 6 مليارات دولار، وهو ما يعكس توقعات مرتفعة بشأن حجم الإقبال على مكونات المشروع

وبالتالي، تتجاوز المبيعات المستهدفة للمرحلة الأولى حجم الاستثمارات المقررة لتنفيذها، إذ تبلغ الاستثمارات نحو 4.4 مليار دولار مقابل مبيعات تتجاوز 6 مليارات دولار

كما تستهدف الشركة أن تتخطى المبيعات الإجمالية لمشروع علم الروم حاجز 50 مليار دولار عند اكتماله، ما يضعه ضمن مشروعاتها ذات المستهدفات المالية الكبيرة

غير أن الوصول إلى هذه المبيعات سيحتاج إلى استكمال المراحل الخمس، والحفاظ على جاذبية المشروع خلال سنوات التنفيذ الطويلة، بما يضمن استمرار عمليات البيع

استثمارات ضخمة ومبيعات مليارية

لذلك، تكشف الأرقام المعلنة عن نموذج استثماري يعتمد على ضخ أموال كبيرة في البداية، ثم تحقيق مبيعات متصاعدة عبر مراحل المشروع المختلفة

كما أن استثمارات المرحلة الأولى البالغة 4.4 مليار دولار تعكس حجم الإنفاق المتوقع على عمليات التطوير، بينما تمثل المبيعات المستهدفة مصدرًا رئيسيًا لاسترداد الأموال وتحقيق العوائد

وبالتالي، فإن تجاوز مبيعات المرحلة الأولى حاجز 6 مليارات دولار يمثل هدفًا رئيسيًا للشركة، خاصة مع ارتباطه بقدرتها على مواصلة تنفيذ المراحل التالية

ومن ثم، فإن مستهدف المبيعات الإجمالي البالغ أكثر من 50 مليار دولار يوضح حجم الرؤية الموضوعة للمشروع منذ بداية التخطيط، وليس مجرد عائد قصير الأجل

علوة على ذلك، فإن توزيع التنفيذ على خمس مراحل يسمح بطرح مكونات المشروع تدريجيًا، بما يتناسب مع تطورات السوق والطلب على المنتجات العقارية والساحلية

كما يمنح التنفيذ المرحلي الشركة فرصة لإدارة الاستثمارات بصورة متدرجة، بدلًا من ضخ كامل التكلفة في فترة زمنية قصيرة، وهو ما يتناسب مع ضخامة المشروع

وبناءً على ذلك، يصبح علم الروم عنصرًا أساسيًا في خطة الشركة للوصول إلى مستهدف الاستثمارات البالغ نحو 40 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة

كما تعكس الخطة توجه الديار القطرية إلى تعزيز وجودها في مصر، من خلال مشروعات كبيرة قادرة على استيعاب استثمارات ضخمة وتحقيق مبيعات مرتفعة على مدار سنوات

لذلك، يمثل الساحل الشمالي أحد أهم محاور التوسع العقاري للشركة، في ظل الاعتماد على مشروعات ساحلية طويلة الأجل ضمن استراتيجيتها الاستثمارية

وفي النهاية، تضع الديار القطرية أمام السوق المصرية خطة توسع ضخمة تستهدف الوصول بالاستثمارات إلى نحو 40 مليار دولار، بينما يقود علم الروم جزءًا رئيسيًا من هذا التوجه